مجلس التعاون الخليجي يفتتح قيادة متقدمة للقيادة العسكرية الموحدة في الكويت

أقر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي فتح قيادة متقدمة للقيادة العسكرية الموحدة في دولة الكويت، وتخصيص قوات مناسبة لها، وذلك خلال اجتماع الدورة الـ 23 لمجلس الدفاع المشترك، الذي عقد أمس في العاصمة البحرينية المنامة.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي: إن القرار يأتي ضمن مجموعة من القرارات التي اتخذها وزراء الدفاع خلال اجتماعهم، برئاسة وزير شؤون الدفاع البحريني الفريق الركن عبدالله بن حسن النعيمي.

وأضاف البديوي: إن قادة دول مجلس التعاون يولون العمل العسكري المشترك اهتماما ورعاية، انطلاقا من الروابط التي تجمع دول المجلس، وإدراكا لمسؤولية القوات المسلحة في تأمين أمنها واستقرارها، والمحافظة على سلامة أراضيها واستقلالها، وتطوير قدراتها لمواكبة التحديات والتهديدات الحالية والمستقبلية.

وأشار إلى أن التوجيهات الصادرة عن قادة دول المجلس خلال اجتماعهم الاستثنائي في مدينة جدة، في أبريل الماضي، بشأن تعزيز العمل العسكري الخليجي المشترك، تعكس إرادة راسخة لصون أمن دول المجلس وسيادتها، وتعزيز قدرتها على مواجهة التهديدات المشتركة.

وتطرق الأمين العام إلى التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، المتمثلة في الاعتداءات الإيرانية، مشيدا بمستوى التعاون والتنسيق العسكري بين دول المجلس في مواجهة هذه التطورات وتداعياتها، ومؤكدا أن أمن دول المجلس مسؤولية مشتركة، وأن تضافر جهودها العسكرية يعزز قدرتها على حماية أراضيها ومقدراتها وصون أمن مواطنيها والمقيمين فيها.

وأعرب البديوي عن اعتزازه بما أظهرته القوات المسلحة بدول المجلس من شجاعة وكفاءة في التصدي للاعتداءات الإيرانية، وما قدمه أفرادها من تضحيات أثناء أداء واجبهم، مشيرا إلى أن هذه التضحيات تجسد الولاء والانتماء، وتعكس قدرة القوات المسلحة على حماية الأوطان وصون سيادتها.

وأدان الأمين العام الاعتداءات الإيرانية التي طالت دول مجلس التعاون وألحقت أضرارا بأعيان مدنية وبنى تحتية، كما أدان هجمات الحوثيين على السعودية واستهداف الأماكن المقدسة، واصفا ذلك بأنه انتهاك لحرمتها ومكانتها لدى المسلمين، واعتداء على أمن المملكة وسيادتها.

وأكد وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا إلى جانب السعودية، وتضامنها معها ودعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وصون مقدساتها، مشددا على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن دول المجلس كافة.

واختتم البديوي تصريحه مؤكدا أن جدول أعمال الدورة الـ 23 لمجلس الدفاع المشترك تضمن قرارات عدة من شأنها تعزيز التعاون العسكري الخليجي المشترك ودفعه نحو مزيد من التكامل.



○ مجلس التعاون الخليجي يقر التنسيق العسكري.

الدفاع الجوي السعودي يدمر كروزا وباليستيا أطلقهما الحوثي باتجاه الرياض

(العربية نت/ الوكالات): كشف تحالف دعم الشرعية، أن الدفاع الجوي السعودي، اعترض ودمر صاروخاً طوافاً (كروز) أطلقته المليشيا الحوثية الإرهابية أمس باتجاه الرياض.

كذلك تصدت الدفاعات الجوية السعودية لصاروخ باليستي أطلقته المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الرياض.

وكان الدفاع المدني السعودي أطلق الإنذار المبكر في العاصمة السعودية الرياض للتحذير من خطر، مطالباً السكان بالالتزام باتباع التعليمات الرسمية.

في الوقت ذاته، أحبطت الدفاعات الجوية السعودية صاروخاً باليستياً أطلقته المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية.

جاء ذلك عقب وقت قصير من إعلان التحالف تدمير مصنع لتجميع وإنتاج مكونات الصواريخ الباليستية تابع لمليشيا الحوثي الإرهابية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس أن الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض تفقد المبنى الإداري التابع لشركة أرامكو في العاصمة الذي تعرض لأضرار جراء اعتداء شنته المليشيا الحوثية.

ونقلت الوكالة عن الأمير قوله إن الهجوم يؤكد استهداف الحوثي للمنشآت المدنية. وذكرت أنه أصدر توجيهاته للجهات المعنية بتقديم الدعم لموظفي أرامكو.

وأفادت وزارة الطاقة السعودية يوم الأحد بوقوع أضرار محدودة في برج أرامكو في المركز المالي بالعاصمة، وعدم سقوط قتلى أو مصابين في الاعتداء.


○ الأمير محمد بن عبدالرحمن نائب أمير منطقة الرياض يتفقد المبنى الإداري التابع لشركة أرامكو بعد الاعتداء الحوثي. (رويترز)

العراق يعيد فتح معبر حدودي مع إيران بعد ثلاثة أسابيع من غلقه بضغط أمريكي

بغداد - (أ ف ب): أعادت السلطات العراقية أمس الثلاثاء فتح معبر الشيب الحدودي مع إيران، وذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع من غلقه بضغط أمريكي. ويتشارك العراق وإيران، اللذان تجمعهما روابط سياسية ودينية واقتصادية وثيقة، حدودا تزيد على 1400 كيلومتر، يمرّ عبرها يوميا مئات التجّار والمسافرين والزوار للمراقد الدينية الشيعية. وغالبا ما يكون إغلاق المعابر بين البلدَين لأسباب فنية أو أمنية، ولفترات وجيزة.

وأثار إغلاق معبر الشيب في 21 أكتوبر، احتجاجات واسعة وتوترات بين السلطات المحلية في محافظة ميسان وحكومة علي الزيدي الذي تسلّم منصبه هذا العام بمباركة أمريكية. وتحدّث وقتها مصدران عراقيان لوكالة فرانس برس عن ضغط مارسته واشنطن على بغداد لإغلاق كلّ المعابر مع إيران باستثناء اثنين بهدف تضييق الخناق عليها.

وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية فجر أمس الثلاثاء في بيان أنه «سيتم إعادة افتتاح منفذ الشيب الحدودي (المعروف بمعبر جذابة من الجانب الإيراني) في تمام الساعة الثامنة (05:00 بتوقيت جرينتش) من صباح اليوم»، وذلك «بعد استكمال المتطلبات الفنية والإجراءات اللازمة لإعادة تشغيل المنفذ».

وكانت السلطات العراقية أغلقت المعبر نفسه، إضافة إلى معبر الشلامجة في محافظة البصرة ومندلي في ديالى، في منتصف سبتمبر بعد هجوم بمسيّرة على خط أنابيب نفطي في السعودية قالت بغداد إنه انطلق من الأراضي العراقية. وتتمتع الولايات المتحدة بنفوذ سياسي واقتصادي واسعَين في العراق. وتسعى إلى زيادة ضغوطها الاقتصادية على إيران منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط في نهاية فبراير، وقد فرضت عقوبات على كيانات اتهمتها بالارتباط بالجمهورية الإسلامية بينها كيانات عراقية.

ولطالما حاول العراق أن يوازن في علاقاته مع الطرفَين. وأشارت هيئة المنافذ الحدودية العراقية كذلك الثلاثاء إلى أنه «تقرر إغلاق منفذ مندلي الحدودي اعتبارا من يوم الجمعة بصورة مؤقتة لغرض استكمال المتطلبات الفنية وأعمال التهيئة والصيانة اللازمة، لا سيما مع اقتراب موسم الأمطار».

النفط ينخفض مع تقليل ترامب احتمال التصعيد مع إيران

نيودلهي - (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مواصلة خسائرها من اليوم السابق، بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن شن عمل عسكري ضد إيران ليس ضروريا «في هذه المرحلة»، ما هدأ المخاوف إزاء استمرار اضطراب إمدادات الشرق الأوسط. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 2.17 بالمائة إلى 90.40 دولارا للبرميل بحلول الساعة 12:14 بتوقيت جرينتش، وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.75 بالمائة إلى 85.10 دولارا للبرميل.

وكان خام برنت قد تراجع إلى أقل من 90 دولارا للبرميل أمس للمرة الأولى منذ 31 أغسطس. وانخفض الخام 5.9 بالمائة عند التسوية يوم الاثنين. وقال ترامب يوم الاثنين إنه يعتزم التريث وعدم شن هجمات عسكرية جديدة على إيران في الوقت الحالي بعد مناشدات من دول في المنطقة، بما في ذلك مناشدة من رئيس وزراء قطر خلال محادثات في البيت الأبيض. وذكر ترامب، في مقابلة مع رويترز وفي ظهور لاحق في غرفة المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض، أنه يعتزم مواصلة فرض الحصار البحري في مضيق هرمز في الوقت الراهن. وقال تيم وورتر المحلل في كيه.سي.إم تريد «تواصل السوق إعطاء الأولوية للنبرة الأكثر تصالحية التي يتبناها الرئيس ترامب تجاه إيران منذ انتخابات التجديد النصفي». وأضاف «على الرغم من استمرار الهجمات على السفن في مضيق هرمز، فإنها لم تتصاعد بشكل يفرض علاوة مخاطر جديدة على السوق».

وبالنسبة للإمدادات، أظهر استطلاع لرويترز ارتفاع إنتاج النفط في دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في أكتوبر، مدفوعا بزيادة الإنتاج في السعودية والكويت والعراق على الرغم من استمرار القيود على الصادرات. وتراجع خام برنت بنحو 23 بالمائة عن ذروة ستة أشهر التي سجلها في 30 أكتوبر عند 118 دولارا للبرميل، مع انحسار المخاوف من احتمال تصعيد ترامب للهجمات ضد إيران في أعقاب انتخابات التجديد النصفي، لكن لا تزال هناك مخاوف إزاء اضطراب حركة الشحن. من ناحية أخرى، بدأ مسؤولون روس وأوكرانيون محادثات أمس الثلاثاء تستمر يومين بوساطة أمريكية، هي الأولى منذ فبراير، بعد أن ذكر ترامب الأسبوع الماضي أن التوصل إلى اتفاق سلام شامل ممكن في حربهما المستمرة منذ أربع سنوات ونصف السنة، وأنه قد يشمل أيضا ترتيبات تتعلق بأمن أوروبا. أما بالنسبة للطلب، فقد ارتفعت واردات الصين من النفط الخام في أكتوبر إلى أعلى مستوى لها منذ مارس، وفقا لبيانات رسمية صدرت أمس الثلاثاء، بعد أن خفضت وارداتها بشكل حاد مع تعطل الإمدادات من الشرق الأوسط بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

سبعة شهداء بينهم فتى في غزة بنيران الجيش الإسرائيلي

غزة - (أ ف ب): استشهد سبعة أشخاص في قطاع غزة أمس بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلية، بحسب ما أفاد الدفاع المدني، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف «عناصر مسلحة».

وقال الدفاع المدني في القطاع إن غارة إسرائيلية على حي الزيتون في مدينة غزة أسفرت عن استشهاد شخصين، أحدهما فتى يبلغ 13 عاما.

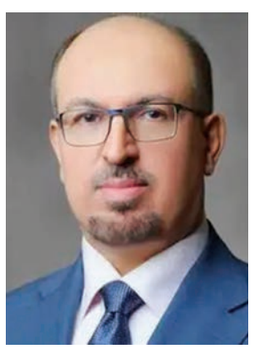
وأضاف أن ثلاثة أشخاص استشهدوا في غارة إسرائيلية على ورشة حدادة في جزء آخر من المدينة، بينما قُتل شخص سادس في غارة استهدفت خيمة تؤوي نازحين.

وفي جنوب القطاع الفلسطيني أفاد جهاز الدفاع المدني وكالة فرانس برس باستشهاد فلسطيني سابع «برصاص جيش الاحتلال» بالقرب من خان يونس.

العثور على النائب العراقي السابق أحمد العلواني مقتولا داخل شقة في بيروت

عثرت السلطات اللبنانية مساء أمس على النائب في البرلمان العراقي السابق أحمد العلواني مقتولاً داخل شقة سكنية في منطقة «الطريق الجديدة» بالعاصمة اللبنانية بيروت، في حادثة تحيط بها الشبهات وتجري الأجهزة الأمنية تحقيقات موسعة لفك ملابساتها.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن العلواني تعرض لعملية قتل خنقاً داخل الشقة التي أُشير إلى أنه أُستدرج إليها قبل مقتله والعثور على جثته هامدة، في وقت تسود فيه حالة من الغموض حول أسباب وجوده في المكان والظروف التي أدت إلى وفاته. وفي الوقت الذي لم تصدر فيه بعد أي بيانات رسمية من السلطات الأمنية اللبنانية تبين الملابسات الكاملة للجريمة أو تحدد هوية المشتبه في تورطهم تواصل الجهات المختصة تحقيقاتها لمعرفة خلفيات الحادثة والتفاصيل المحيطة بها.



في غضون ذلك أفاد مصدر أمني لبناني بأن مواطنين سوريين وثالث لبناني استأجروا الشقة التي عثر فيها على جثة العلواني، مؤكداً أن الأمن اللبناني ألقى القبض على أحد المشتبه في تورطهم بعملية القتل. وكانت السفارة العراقية في بيروت قد تلقت معلومات من عائلة النائب العراقي السابق السياسي السني أحمد العلواني تفيد بأن أخباره مقطوعة منذ أربعة أيام وهواتفه مغلقة وفقد أثره حتى من مرافقيه.

يوميات سياسية



وزير أمريكي عنصري وجاهل

السيد زهره

ليس من الغريب ان نجد مسؤولا او سياسيا في الغرب يكره العرب والمسلمين ولديه مواقف عنصرية فجة. هذا امر شائع في الغرب. لكن الكارثة حين تجتمع العنصرية وكراهية العرب والمسلمين مع الجهل الفاضح. هذا بالضبط ما ينطبق على روبرت كيندي، وزير الصحة الأمريكي.

مؤخرا قال الوزير في تجمع انتخابي: «هناك خمسمائة مليون عربي في العالم. ومع ذلك، لا ينتجون العلم. لا يفوزون بجائزة نوبل. لا يفوزون بجائزة فيلدز. لا يفوزون بجائزة وولف. لا ينتجون الأدب».

الوزير قال هذا الكلام قبيل الانتخابات الأخيرة في تجمع في ولاية ميشيجان التي ترشح فيها عبدالرحمن السيد. بالطبع تخيل الوزير ان ما يقوله يمثل ضربة لعبدالرحمن السيد في الانتخابات على اعتبار انه بالنسبة له عربي مسلم وحسب، مع انه امريكي ولد وتعلم وعاش في أمريكا. وعلى أي حال الناخبون الأمريكيون هم الذي صفعوا الوزير وامثاله وفاز السيد بعضوية في مجلس الشيوخ.

ما قاله وزير الصحة الأمريكي جهل فاضح بالتاريخ والحضارة.

الكثيرون جدا في العالم أفزعهم ما قاله وتباروا لفضح جهله وعنصريته.

لن اتطرق الى ما قاله العرب والمسلمون، وانما ما قاله الكثيرون في الغرب نفسه ردا على ما قاله في مواقع التواصل وغيرها.

الأمريكي داني دراني كتب يقول: «فاز عربيان بجائزة نوبل في العلوم، وفاز 6 عرب بجائزة السلام، وواحد في الأدب، وفاز اثنان بجائزة وولف، واخترع العرب: الجبر، والمستشفى، والكيمياء الحديثة، وأول آلة طائرة، والجامعات، والقلم، وفن تحضير قهوتك».

وقال الأمريكي جوردون جاي: «نجيب محفوظ فاز بجائزة نوبل في الأدب عام 1988. أحمد زويل فاز بجائزة نوبل في الكيمياء عام 1999، بعد فوزه بجائزة وولف. عمر ياغي فاز بجائزة نوبل في الكيمياء عام 2025. الجبر كلمة عربية. وكذلك الخوارزمية. الحسابات الرياضية لهذا فادعاءاتك سخيفة».

والأمريكي تيند زون كتب يقول: «استغرق العثور على قائمة العلماء العرب المؤثرين حوالي 30 ثانية، ناهيك عن أنهم كانوا الرواد الأصليين في المنهج العلمي، والكيمياء، والجبر، وما إلى ذلك. وزير الصحة الأمريكي يقوم بصنع هذه الادعاءات السخيفة والمسيئة».

الاسترالية كريستين أندرسون قالت: «وزير الصحة الأمريكي يهذي أنه يقول هراء طفل، فقد حصل وزير الصحة على تيسيرات للوصول إلى منصبه من دون أن يعرف شيئًا، ويعاني من غياب بوصلة أخلاقية داخلية، هذا الرجل ضائع ويدلي بتصريحات خاطئة، ويتحدث عن العرب بكراهية».

والألماني كارل ماير قال: «لو لم تكن أوروبا تمتلك نسخًا من الكتب والعلوم عندما غادر العرب إسبانيا في القرن الثامن، لكنا جميعًا ما زلنا نعيش في العصور الوسطى. استخدمت الصين أيضا حكمة المسلمين في العصور القديمة بنجاح كبير لتقدمها في العلوم.

لو اننا أردنا الحديث عن فضل العرب والمسلمين على الغرب والعالم كله لاحتجنا الى مجلدات. وهناك بالفعل مجلدات صدرت كثير منها كتبها علماء الغرب أنفسهم عن دور العرب والمسلمين في تحضر العالم.

في كتابه الضخم «دَوْر الحضارة العربية الإسلامية في تكوين الحضارة الغربية» يقول د. محمد حمدان أبو حسان»: حين بدأ احتكاك الأوروبيين بالحضارة الإسلامية كانت نسبة الأميين بين الأوروبيين 99%، ويعني ذلك أنهم بدأوا من الصفر الحضاري، ولم يكن أمامهم مصدر حضاري آخر ينهلون منه غير الحضارة الإسلامية المتواجدة على الأرض الأوروبية في الأندلس وصقلية وغيرهما».

وتقول المستشرقة الألمانية «زيجرد هونكه» في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) : «إن الحضارة الغربية قد ولدت على أرض صقلية الإسلامية».

والمؤرخ الإنجليزي درابير قال في كتابه (تاريخ الترقي الأخلاقي في أوروبا): (حَلّ العرب بإسبانيا خالِين من الأحقاد الدينية غير مصحوبين بمحاكم التفتيش.. بل أتوا بشيئين من أنفس الأشياء وعليهما يدور محور مجد الأمم لأوجه شتى وهما: التسامح في المعتقدات، الاعتناء بنشر جميع العلوم حتى علم الفلاحة».

لولا العرب وخصوصا اثناء حكم الاندلس الذي امتد الى ثمانية قرون لما خرجت اوروبا من الظلام الى النور. وعلى امتداد قرون طويلة لم يكن لدى الغرب سوى الكتب العربية والاسلامية في العلوم والفلسفة والفكر تدرسها في مدارسها.

كل هذا يجهله بشكل فاضح هذا الوزير الأمريكي العنصري الجاهل.

ومن الواضح ان هذا الوزير يجهل أيضا انه حين أكمل العرب مهمة تعليم الغرب العلوم والحضارة وانتهى حكمهم للأندلس في عام 1492، لم تكن توجد اصلا دولة اسمها الولايات المتحدة الأمريكية. لم تظهر الى الوجود الا بعد ذلك بنحو ثلاثة قرون كاملة في عام1776. أي ان أمريكا مقارنة بالعرب والمسلمين في ميدان تاريخ العلوم والحضارة، لا تساوي شيئا.

نحن نعلم اننا في مجال العلوم زاد تخلفنا في الوقت الحاضر ويجب أن نناقش اسباب ذلك. لكن هذا لا علاقة له بتاريخنا المجيد في التقدم العلمي وفي تنوير العالم كله.

ولعلم الوزير الأمريكي ان المفكرين في الغرب يتحدثون منذ سنوات عن ان الحضارة الغربية في مرحلة افول. ومن بين أكبر أسباب ذلك هذه العنصرية القبيحة وفقدان القيم الحضارية الإنسانية.